عنه ولا يكون هناك ارسال ولا انقطاع واذا لم يكن في السناد جرح ولا تعديل
وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة وليربات حديث منكر فهو عنده ثقة
وفي كتاب الثقات له كثير ممن هذه حاله ولاجل هذا ربما اعترض عليه
في جعله ثقات من لا يعرف حاله ولا اعتراض عليه فانه لامشاحة في ذلك
وهذا دون شرط الحاكم حيث شرط ان يخرج عن رواة مخرج لمسلم الشيخان في
الصحيح فالحاصل ان ابن حبان وفى بالتزام شرطه ولم يعرف الحاكم **فوائد**
**الاولى** صحيح بن حبان ترتيبه مخترع ليس على الابواب ولا على المسانيد
ولهذا سماه التقاسيم والانواع وسببه انه كان عارفا بالكلام والنحو والفلسفة
ولهذا تكلم فيه ونسب الى الزندقة وكادوا يحكمون بقتله ثم ظهر من تحسنا
الى ثم قنده والكشف عن كتابه عسر جدا وقد رتبه بعض المتاخرين على الابواب
وعمل له الحافظ ابو الفضل العراقي اطرافا وجرد الحافظ ابو الحسن الهيثمي
زوائده على الصحيحين في مجلد **الثانية** صحيح بن خزيمة اعلى من
مرتبة من صحيح بن حبان لشدة تحريه حتى انه يتوقف في التصحيح لادنى كلام
في الاسناد فيقول ان صح الخبر وان ثبت كذا ونحو ذلك وممن صنف في الصحيح
ايضا غير المشتخرجات الاربع ذكرها التنوخي الضحاك لسعيد بن السكن
**الثالثة** صرح الخطيب وغيره بان الموطا مقدم على كل كتاب
من الجوامع والمسانيد فعلى هذا يعد صحيح الحاكم وهو روايات كثيرة هو
واكبرها رواية التنيسي وقال العلائي روى الموطا عن مالك نحو عشرة
وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتاخير وزيادة ونقص وصح اكبرها
واكثرها زيادات رواية ابي مصعب قال ابن حزم في موطا ابي مصعب
هذا زيادة على سائر الموطآت نحو مائة حديث واما ابن حزم فانه قال
او لي الكتب الصحيحة ان ثم صحيح سعيد بن السكن والمنتقى لابن الجارود ثم
المنتقى لقاسم بن اصبغ ثم بعد هذه الكتب كتاب ابي داود وكتاب النسائي

ومصنف



ومصنف قاسم بن اصبغ ومصنف الطحاوي ومسانيد احمد والبزار وابي
ابي شيبة ابي بكر وعثمان وابن راهويه والطيالسي والحسن بن سفيان والمسند
وابن سنجر ويعقوب بن شيبة وعلي بن الجعد وابن ابي عروة وما
جرى مجراها التي افردت للكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفا ثم بعد
الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه الصحيح فهو اجل مثل مصنف
عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة ومصنف بقي بن مخلد وكتاب
محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر ثم مصنف حماد بن سلمة ومصنف
سعيد بن منصور ومصنف وكيع ومصنف الفريابي ومعرفة مالك
وموطا ابن ابي ذيب وموطا ابن وهب ومسايل بن حنبل وفقه بن عيد
وفقه ابي ثور وما كان من هذا النمط مشهورا كحديث شعبة وشفيان
والليث والاوزاعي والحميدي وابن مهدي ومسدد وما جرى مجراها
فهذه طبقة موطا مالك بعضها اجمع للصحيح منه وبعضها مثله وبعضها
دونه ولقد احصيت ما في حديث شعبة من الصحيح فوجدته ثمانمائة حد
ونيفا مسندة ومرسلا يزيد على المائتين واحصيت ما في موطا مالك
وما في حديث سفيان بن عيينة فوجدت في كل واحد منهما من المسند
خمسمائة ونيفا مسندا وثلاث مائة مرسلا ونيفا وفيه نيف وسبعو
حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه احاديث ضعيفة وهاها
جمهور العلما التي ملخصا من كتابه مراتب الديانة **الثالثة** من مسايل
الصحيح **الكتب المخرجة على الصحيحين** كالمستخرج للاسماعيلي وللبرقاني
ولابي احمد الغطريفي ولابي عبد الله بن ابي ذهل ولابي بكر بن مردو
على البخاري ولابي عوانة الاسفرايني ولابي جعفر بن حمدان ولابي بكر
محمد بن رجا النيسابوري ولابي بكر الجوزقي ولابي حامد الشاركي ولابي
الوليد حسان بن محمد القرشي ولابي عمران موسى بن العباس الجويني ولابي
النضر الطوسي ولابي سعيد بن ابي عثمان الحيري على مسلم ولابي نعيم الاصبهاني
وابي عبد الله بن الاخرم وابي ذر الهروي وابي محمد الخلال وابي علي الماسر